

المرشد العام: النظام يرفض وجود أي منافس له على الساحة السياسية



الأحد 25 فبراير 2007 02:01 م

كتب- أحمد رمضان

أكد فضيلة الأستاذ محمد مهدي عاكف- المرشد العام للإخوان المسلمين- أن عدد الذين اعتقلوا من الإخوان على مدار العشر سنوات الأخيرة بلغ قرابة خمسة وعشرين ألفاً، يحاكم منهم الآن قرابة ثلاثمائة، وأرجع السبب في ذلك إلى أن النظام لا يرضى بشريكٍ غيره أو أي منافسٍ له في الساحة السياسية.

- وأضاف فضيلته- في حوارهِ اليوم الأحد 25/2/2007م مع جريدة (المساء) التركية- أن النظام المصري لا يتورّع عن شيء في ممارسة استبداده وقهره لكل من ينتمي للإخوان المسلمين، وضرب مثلاً لذلك بمحاكمة عددٍ من رجال الأعمال أمام المحكمة العسكرية رغم ما قدمه هؤلاء للاقتصاد المصري.

حسن مالك

وقال المرشد العام: إنَّ رجل الأعمال حسن مالك صاحب توكيل العديد من الشركات التركية في مصر تمَّ القبضُ عليه ومحاكمته عسكرياً؛ بسبب انتمائه للإخوان المسلمين.

وأشار إلى أن الانتخابات النزيهة والديمقراطية ربّما تجعل الإخوان أغلبيةً داخل البرلمان، ومن هنا تأتي ديكتاتورية النظام المستبد.

وفي نفس السياق قال المرشد العام إن الإخوان لا يسعون لاستغزاز النظام، غير أنهم يريدون التعبير عن آرائهم بنوعٍ من التمثيل يرفضه النظام نفسه.

وأيد فضيلته انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي، بشرط أن يكون ذلك في مصلحتها، مؤكداً أن مصلحة تركيا بلا شرطٍ يصتُّ في مصلحة الإسلام العليا والتي نعمل لها جميعاً.

وحول علاقة الولايات المتحدة بالأحداث التي تجري على الساحة السياسية أكد المرشد العام أن أمريكا تُعدّي الإرهاب وفكر القاعدة من أجل تشويه صورة الإسلام الصحيح، ومن ضمنه فكر الإخوان؛ بهدف إيجاد مبرّر لضرب دولٍ عربية وضرب الإسلام نفسه.